

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعِدَارَى مَرَّةً ... وَرَأَيْتَ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ
أَفْرَعٌ هَكَذَا فِي الْعُيَابِ وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : هَزْنَتْ بُوَيْزَعُ إِذْ
دَبِبَتْ عَلَيَّ الْعَصَا وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ أَيُّ تَفَاقَمَ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَشَكََّ ابْنُ فَارِسٍ فِي صِحَّتِهِ . أَوْ تَبَزَّعَ الشَّرُّ إِذَا هَاجَ وَأَرْعَدَ
وَلَمَّا يَقَعُ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
إِنَّمَا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا ... وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فِي قَوْلِ اللَّيْثِ غَلَطَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ الرَّجَزَ
لرُّؤْبَةً لِإِلْعَاجِ وَالثَّانِي : أَنْ الرَّوَايَةَ تَتَرَّعَا بِنَاءِ يَنْ
مُعْجَمَتَيْنِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .
وَبُزَاعَةُ كُثْمَامَةٌ وَيُكْسَرُ : دَبِبْنَ مَنبِجَ وَحَلَبَ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَنَقْلَاهُ يَأْقُوتُ أَيُّضًا هَكَذَا سَمَاعًا مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بُزَاعِي بِالْقَصْرِ وَعَلَايَهُ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :
" لَوْ أَنَّ بُزَاعِي جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَّرَ حَيْلُ إِلَيْهَا بِالتَّسَرُّحِ
عِنْدَكُمْ قُلَّتْ : وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ زَادَ :
ويُقَالُ لَهَا أَيُّضًا : بَابُ بُزَاعِي فَيُقَالُ : فِي النَّسْبَةِ إِلَيْهَا الْبَابِيُّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ يَأْقُوتُ : وَهِيَ بِلَادَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانِ بَيْنَ مَنبِجَ وَحَلَبَ بَيْنَ كَلِّ وَوَاحِدَةٌ مِنْهَا
مَرْحَلَةٌ وَفِيهَا عُيُونٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَأَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ مِنْهُمْ أَبُو خَلَيْفَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَيْفَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
عِيْسَى ابْنِ عَامِرِ التَّنُوحِيِّ الْبُزَاعِيُّ لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
حَبِيبُ جَفَانِي لِذَنْبِ أَتَيْتُهُ ... عَلَيَّ هَجْرَهُ أَفْدِيَهُ بِالْمَالِ
وَالنَّفْسِ .
" رَضِيَتْ بِهِ فَلَا يَهْجُرُ الْعَامَ كُلَّهُ هُوَ يَجْعَلُ لِي يَوْمًا مِنْ الْوَصْلِ
وَالْأُنْسِ وَأَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ قَالَ : وَحَمَّادُ
الْبُزَاعِيُّ : شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ وَكَانَ مِنَ الْمُجِيدِينَ . قُلَّتْ : هُوَ حَمَّادُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غُلَامٍ اسْمُ أَبِيهِ عَيْدُ الْقَاهِرِ :
نَفَّسَرَ نَوْمِي طَبِيُّ الْحِمَى النَّافِرُ ... وَنَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرُ .

يا لَيْلَةَ بَيْتِهَا وَأَوَّلَهَا ... كَأَوَّلِ الْحَبِّ مَالَهُ آخِرٌ إِلَى أَنْ قَالَ :

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمٍ وَالدَّهْ أَل ... أَوَّلِ إِذْ كَانَ نِيصْفَهُ الْآخِرُ قُلْتُ
: وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَهَيْبَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ
الْبُزَاعِيَّانِ مُخَدَّثَانِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَزِيْعُ كَأَمِيرٍ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ حَكَاهُ
الْفَارِسِيُّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَصْرُ بَزِيْعٍ أَيْ مَشِيدٌ شَيْبَهُ بِالْغُلَامِ الْبَزِيْعِ لِجُسْنِهِ
وَجَمَالِهِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .
ب ش ع .

الْبَشِيْعُ ككَتْفٍ : مِنَ الطَّعَامِ : الْكَرِيهُ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ كطَّعْمِ
الْإِهْلِيَّاتِ الْبَشِيْعِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَفِي الصَّحاحِ : شَيْءٌ بَشِيْعٌ
أَيْ كَرِيهٌ الطَّعْمِ يَأْخُذُ بِالْحَلِاقِ بَيْنَ الْبَشَاءَةِ .

وَفِي النَّهْأِيَّةِ : الْبَشِيْعُ : الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّيْسُ وَالْكَلامِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشِيْعَ أَيْ
الْخَشِنَ الْكَرِيهَ الطَّعْمِ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ طَعَامًا .
وَالْبَشِيْعُ مِنَ الرَّجَالِ : الْكَرِيهُ رِيحُ الْفَمِ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا
يَسْتَأْكُ وَهِيَ بَشِيْعَةٌ كَذَلِكَ